بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **كيان يهود يستقوي بالغرب وحكام المنطقة للسيطرة على أراضي أهل فلسطين**
- **الهندوس يحرضون على ذبح المسلمين وسط صمت الأنظمة في البلاد الإسلامية**
- **وسط المحادثات الغربية الروسية "أوروبا أقرب للحرب أكثر من أي وقت مضى"**

التفاصيل:

كيان يهود يستقوي بالغرب وحكام المنطقة للسيطرة على أراضي أهل فلسطين

ذكرت الأنباء يوم 2022/1/14 أن سلطات كيان يهود قمعت مظاهرات لأهل النقب في جنوب فلسطين المغتصبة احتجاجا على تجريف يهود لأراضيهم تمهيدا لمصادرتها، فأطلقت عليهم الرصاص المغلف بالمطاط فجرحت العشرات واعتقلت العديد منهم. وتبلغ مساحة النقب نحو 14 ألف كم مربع. وهي من المناطق التي احتلها يهود عام 1948. وكانت بريطانيا التي احتلت فلسطين في نهاية الحرب العالمية الأولى قد جلبت يهود من أصقاع الأرض ومكنتهم من إقامة كيان لهم في فلسطين وقامت أمريكا وسائر دول الغرب وروسيا بدعم هذا الكيان، وتآمر معهم العملاء حكام المنطقة ليمكنوا كيان يهود من البقاء واعترفوا به، إما مباشرة كالنظام المصري والأردني والتركي بجانب منظمة التحرير الفلسطينية التي أسست من أجل الاعتراف بكيان يهود وخدمته باسم التنسيق الأمني، وتبعهم مؤخرا العملاء في الإمارات والبحرين والسودان والمغرب. ويستقوي يهود وكيانهم بهذا الدعم ليسوموا سوء العذاب أهل فلسطين الذين نفضوا أيديهم من الحكام وصاروا يدعون ربهم أن يبعث خليفة المسلمين لينجيهم ويحرر بلادهم.

الهندوس يحرضون على ذبح المسلمين وسط صمت الأنظمة في البلاد الإسلامية

تتناقل الأنباء تحريض الكهنة الهندوس لأتباعهم عبدة البقر بأن يقوموا ويذبحوا المسلمين من أهل الهند. فقد نقلت جريدة القدس العربي يوم 2022/1/14 عن مجلة إيكومنست في عددها الأخير تقريرا حول المتعصبين الهندوس الذين يحثون أتباعهم على قتل المسلمين بشكل مفتوح بينما يقف الحزب الحاكم متفرجا ولا يعمل شيئا. وأشارت إلى صراخ كاهن هندوسي في لقاء البرلمان الديني الذي عقد على مدار ثلاثة أيام في شمال الهند الشهر الماضي: "على كل الهندوس حمل السلاح والقيام بحملة تنظيف.. لو تحول مئة منا إلى جنود وقتلنا مليونين منهم أي من المسلمين فسنكون منتصرين". وقالت المجلة إن هؤلاء الكهنة ليسوا متعصبين معزولين، ففي ظل الحكومة القومية الهندوسية بزعامة ناريندرا مودي تحولت الهند التي توصف بأنها أكبر ديمقراطية في العالم إلى دولة عنصرية بشكل متزايد. ففي مدينة غورغين قرب العاصمة نيودلهي منع المسلمون من أداء الصلاة في الأماكن العامة، لأن صلاتهم بشكل مفتوح تؤذي المشاعر! كما حرموا من التصاريح

لبناء مساجد في أماكن أخرى. ويُتهم المسلمون في مناطق أخرى بنقل المواشي لذبحها أو أنهم يملكون لحم البقر حيث تم سحل بعضهم. وفي الأشهر الأخيرة قام المتطرفون الهندوس باضطهاد النساء المسلمات عبر تطبيق عرضوا فيه النساء من خلال مزاد مزيف. إن ما يدعو للخوف هو صمت الحكومة من رئيسها إلى أسفل شخص فيها. ويرى معلقون أن قادة الحزب الحاكم لجؤوا إلى الخطاب الانقسامي والكراهية بعد أن لم تعد لديهم وعود انقسامية أخرى كالسيطرة على جامو وكشمير حيث أظهر حكام باكستان تخاذلهم أمام القضية وخيانتهم لها. وكذلك بدأ الهندوس ببناء معبد على أنقاض مسجد أيوديا الذي دمره الهندوس ولم تقم باكستان ولا البلاد الإسلامية الأخرى بأي عمل يردع عباد البقر عن غيهم. وهكذا تمادوا إلى أن وصل بهم الحال إلى الدعوة لقتل المسلمين الذين يبلغ تعدادهم في الهند إلى أكثر من 300 مليون.

وسط المحادثات الغربية الروسية "أوروبا أقرب للحرب أكثر من أي وقت مضى"

كرر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قوله: "إن باب الناتو سيظل مفتوحا لقبول أعضاء جدد رغم طلب روسيا ألا يمنح الحلف أوكرانيا عضويته" وقد استمرت المحادثات بين مسؤولين أمريكيين وروس في فينّا يوم الخميس 2022/1/13 في إطار منظمة الأمن والتعاون بأوروبا. وفي الوقت نفسه تحشد روسيا قواتها قرب الحدود مع أوكرانيا. وقد صرح المبعوث الأمريكي لدى هذه المنظمة مايكل كاربنتر بعد هذه المحادثات: "إن على الغرب الاستعداد لاحتمال تصعيد في التوتر مع روسيا" وقال: "إن الولايات المتحدة لن تقبل بمناطق نفوذ أو قيود على حقوق الدول في اختيار تحالفاتها" في إشارة إلى مطالب روسيا بوقف الناتو توسعه شرقا. وقال وزير خارجية بولندا زينغنيو راو: "إن أوروبا أقرب للحرب أكثر من أي وقت مضى" وأوضح بعد هذا الاجتماع لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية الذي عقد في فينّا أن "المنطقة تواجه منذ عدة أسابيع احتمال حدوث تصعيد عسكري كبير شرق القارة" بينما أعلن الكرملين أن هناك "خلافا بشأن القضايا الرئيسية مع واشنطن" ووصف الوضع بأنه "أمر سيئ" وأن "المحادثات مع القوى الغربية غير ناجحة". وأن الإعلان عن احتمال فرض عقوبات أمريكية بالتزامن مع المفاوضات محاولة للضغط على روسيا. وقال لافروف "إن روسيا تأمل في أن تفي الولايات المتحدة وحلف الناتو بوعودهما بشأن الرد كتابيا على المقترحات الروسية المتعلقة بالضمانات الأمنية. وقال سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسية إن واشنطن وحلفاءها ليسوا مستعدين للاستجابة للطلبات الجوهرية (الروسية) بشأن الضمانات الأمنية. وإنهم ليسوا مستعدين إلا عن الضمانات الأمنية التي تخدمهما، وإن روسيا ستتخذ إجراءات ضد حلفاء الولايات المتحدة إذا لم تستجب الأخيرة وحلف الناتو لطلبات الضمانات الأمنية" (الجزيرة 2022/1/13). فأمريكا تعمل على زيادة حدة التوتر حتى تجبر روسيا لتسير معها ضد الصين وتعمل على ضرب التقارب الأوروبي الروسي لتبقي أوروبا تحت هيمنتها. فالطرفان الغربي والشرقي لا يختلفان عن بعضهما بعضاً، فكلاهما قوى شر، فكما تآمرا على المسلمين وتمزيق بلادهم وهدم دولتهم ومنعهم من إقامتها من جديد، فهما يتآمران على بعضهما بعضاً، وقد أذاقا شعوبهما الويلات في الحربين العالميتين الأولى والثانية.